على السكون متأخرا حتشيت من وهم من يتوهم انه
خلاف الأصل فدفعت هذا الوهم بقولي وهو اصل
البناء ص والفعل فثلاثة اقسام ماض ويعرف
بتاء التأنيث الساكنة وبناؤه على الفتح كضرب الا مع
واو الجماعة فيضم كضربوا او الضمير المرفوع المتحرك فسكن
كضربت ومنه نعم وبئس وعسى وليس في الأصح وآخر
ويعرف بدلالته على الطلب مع قبوله ياء المخاطبة وبناؤه
على السكون كاضرب الا المعتل فعلى حذف آخره كاغزو
واخش وارم ونحو قوما وقوموا وقومي فعلى حذف
النون ومنه هلم في لغة تميم وهات وتعال في الأصح
ومضارع ويعرف بلم وافتتاحه بحرف من حروف
نأيت نحو نقوم واقوم ويقوم وتقوم ويضم اول الرباعي
كان ماضيه رباعيا كيدحرج ويكرم ويفتح في غيره
كيضرب ويستخرج وسكن آخره مع نون النسوة
نحو يربصن والآن يعفون ويفتح مع نون التوكيد
المباشرة لفظا وتقديرا نحو ليسجنن وليكونا من الصاغرين فيما
عدا ذلك نحو يقوم زيد ولا تتبعان لتبلون قاما
ترين ولا يصدنك شتى لما فرغت من ذكر علامات
الاسم وبيان انقسامه الى معرب ومبني وبيان
انقسام المبني منه الى مكسور ومفتوح ومضموم
وموقوف شرعت في ذكر الفعل فذكرت ان يقسم

الى ثلاثة اقسام ماض ومضارع وامر وذكرت لكل واحد
منها علامته الدالة عليه وحكم الثابت له من بناء واعراب
وبدأت من ذلك بالماضي فذكرت ان علامته ان يقبل
تاء التأنيث الساكنة كقام وقعد تقول قامت وقعدت
وان حكم في الأصل البناء على الفتح كما مثلنا وقد يخرج عنه
الى الضم وذلك اذا اتصلت به واو الجماعة كقولك قاموا
وقعدوا او الى السكون وذلك اذا اتصل به الضمير المرفوع
المتحرك كقولك قمت وقعدت وقمنا وقعدنا والنسوة
قمن وقعدن وتلخص من ذلك ان له ثلاثة حالات
الضم والفتح والسكون وقد بينت ذلك ولما كان من
الافعال الماضية ما اختلف في فعليته نصصت عليه
ونبهت على ان الاصح فعليته وهو اربع كلمات نعم
وبئس وعسى وليس فاما نعم وبئس فذهب الفرا
وجماعة من الكوفيين الى انهما اسمان واستدلوا على ذلك
بدخول حرف الجر عليهما في قول بعضهم وقد بشر
بنت فقال والله ما هي بنعم الولد وقول اخر وقد
سار الى محبوبته على حمار بطيء السير فقال نعم السير
على بئس العير واما ليس فذهب الفارسي في الحلبيات
الى انها حرف نفي بمنزلة ما النافية وتبعه على ذلك
ابو بكر بن شقير واما عسى فذهب الكوفيون الى انها
حرف ترج بمنزلة لعل وتبعهم على ذلك ابن السراج

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)